مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: عرض اطروحة (الحركات الاسلامية في ظل الوضع الدولي الجديد)
اسم الكاتب: د. امل الخزعلي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/37
تاريخ الاسترداد: 2025/05/04 01:37 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

اطاريح جامعية

الحركات الاسلامية في ظل الوضع الدولي الجديد: دراسة للحركة الاسلامية في تركيا وايران[*]

الدكتورة
امل الخزعلي

تعالج الدراسة التي بين ايدينا، والتي نوقشت مؤخراً في كلية العلوم السياسية، موضوعاً مهماً وحيوياً يتعلق بوضع الحركات الاسلامية في ظل النظام الدولي الجديد، واتخذ الباحث الحركة الاسلامية في كل من تركيا وايران نموذجين لدراسته.

تتأتى اهمية الدراسة من اهمية القضايا التي اثيرت في عقد التسعينات من القرن العشرين لاسيما قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان وموضع الارهاب والتي ارتبطت، بشكل او بأخر، بالحركات الاسلامية، فقد ادعت القوى الغربية ان تلك الحركات تعارض مبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان واتهمتها بانه حركات ارهابية تشجع على العنف، وبالمقابل فان الحركات الاسلامية اتهمت القوى الغربية، بانها روجت لهذه الافكار من اجل التدخل في الشؤون الداخلية للعالم الاسلامي.

تأسيساً على ما تقدم اعتمدت الدراسة فرضية مفادها، ان الغرب اتخذ موقفاً متشدداً اتجاه الحركات الاسلامية للحفاظ على مصالحه لاسيما في منطقة الشرق الاوسط وان جميع القضايا التي اثارها النظام الدولي الجديد ارتبطت، بشكل او باخر، بالحركات الاسلامية سواء كانت في بلد علماني مثل تركيا او في بلد اسلامي مثل ايران".

وللتحقيق في تلك الفرضية قسمت الدراسة الى مقدمة واربعة فصول، فضلاً عن الخاتمة. حاول الباحث في الفصل الاول الاجابة على تساؤلات تركزت على الكيفية التي ظهرت بها الصحوة الاسلامية؟ وما هو موقف الولايات المتحدة، واوروبا، من الاسلام؟

وجاء الفصل الثاني ليتناول اثر المعطيات التي افرزها النظام الدولي الجديد على الحركات الاسلامية خاصة انهيار الاشتراكية وتداعيات ذلك الانهيار على الحركات الاسلامية، كما تناول الباحث في هذا الفصل ايضاً، مصادر الخلاف بين الغرب والحركات الاسلامية وكيفية ربط الغرب للارهاب بالاسلام ومن يمثله.

[*] رسالة تقدم بها الطالب مثنى علي حسين المهداوي لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، جامعة بغداد ٢٠٠٣.

وبالانتقال من العالم الى الخاص، جاء الفصل الثالث بمباحثه الثلاثة ليتناول تنامي الحركة الاسلامية في تركيا وتيارات تلك الحركة، مع توضيح لموقف الغرب من الحركة الاسلامية في تركيا في ظل التطورات الدولية الجديدة.

اما الفصل الاخير فقد حاول الباحث من خلاله الاجابة على تساؤلات عدة منها: كيف قامت الثورة الاسلامية في ايران؟ وما هي السياسات التي اتبعتها الجمهورية الاسلامية بعد الثورة؟ وما هي طبيعة المواقف التي اتخذها الغرب من الحركة الاسلامية في ايران؟

واختتمت الدراسة بالتأكيد على ان الغرب، ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية، اتخذ موقفاً متشدداً من الصحوة الاسلامية وان الحفاظ على المصالح الغربية، ولاسيما الامريكية، كان يشكل احد اسس هذا الموقف المتشدد لما شكلت هذه الحركات الاسلامية-حسب رأي الباحث-من تهديد للمصالح الغربية وبالذات في منطقة الشرق الاوسط المتمثلة بالنفط واسرائيل.

كما حاولت خاتمة البحث دحض تهمة الارهاب، والاسلام عن الحركات الاسلامية، من خلال تأكيد الباحث على ان الارهاب لم يولد في ارض المسلمين، بل اوجدته صراعات الحضارة المادية المسيطرة على العالم اضافة الى دور الاعلام الصهيوني في الربط بين الاسلام والارهاب.

وفيما يتعلق بتركيا انتهى الباحث الى نتيجة مفادها ان الحركة الاسلامية فيها ظلت تمارس دوراً مهماً في الحياة السياسية بصورة مباشرة او غير مباشرة رغم كل السياسات العلمانية، اما الموقف الامريكي من تلك الحركة فلم يكن متشدداً لادراك الولايات المتحدة ان المؤسسات العلمانية، ولاسيما الجيش، لن تسمح للحركة الاسلامية بتخطي الحدود التي تهدد العلمانية في تركيا.

وعلى عكس الموقف من تركيا، جاء الموقف الامريكي متشدداً تجاه الحركة الاسلامية في ايران، وخاصة بعد ازمة الرهائن عام ١٩٧٩ وازدادت علاقات البلدين تدهوراً في ظل النظام الدولي الجديد خاصة بعد ان اتهمت ايران بانها دولة راعية للارهاب وانها تسعى لامتلاك اسلحة دمار شامل، وانها تهدد عملية التسوية العربية-الاسرائيلية.

وحرص الباحث في الخاتمة، على التمييز بين الموقف الامريكي والموقف الاوروبي الذي اتسم بالمرونة والدبلوماسية وكان اقل تشدداً من الموقف الامريكي.